

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2013

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

تحديث عن دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية

للعلم*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2013/5-C
21 May 2013
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: +41-22-917 8567	السيدة L. Landis	مديرة مكتب الاتصال في جنيف:
رقم الهاتف: 066513-2203	السيد D. Kaatrud	مدير شعبة الاستعداد للطوارئ:
رقم الهاتف: +41-22-917 8360	السيد B. Lander	مستشار البرامج، شعبة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها:

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645/2558).

ملخص

أدت الأزمات الإنسانية المتكررة والحادة في العام الماضي إلى إجهاد قدرة المنظمات الإنسانية بشدة في وقت قيدت فيه الأزمة المالية العالمية الموارد المتاحة لدعم الاستجابات الدولية. فمن خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، اضطلعت المنظمات الإنسانية باستعراض مكثف للترتيبات المتفق عليها نتيجة لجهود الإصلاح الإنساني خلال الفترة 2005-2006. ويهدف برنامج التحول الناتج إلى جعل الاستجابات الإنسانية في المستقبل أكثر كفاءة عن طريق القيادة المحسنة والتنسيق، وعمليات المساءلة الأوضح، والاستجابة الأسرع. ويعتمد برنامج التحول على الخبرة المكتسبة منذ عام 2006 في تنفيذ نهج المجموعات، كما يعتمد على الدروس المستفادة من حالات الطوارئ الإنسانية العديدة والواسعة وذات البدايات السريعة. كما سلط الضوء على الحاجة إلى تطويع النظام الإنساني لكي يتلاءم مع الحقائق والعناصر الفاعلة الجديدة، وعلى الأهمية الحاسمة لمساءلة هذا النظام تجاه السكان المتضررين من هذه الأزمات.

وقد قام برنامج الأغذية العالمي بدور محوري طوال هذا الاستعراض، فساهم بالمعارف العملية والدراية الفنية استناداً إلى الخبرة التي اكتسبها، وخاصة في مجال تقدير الاحتياجات، والاستعداد، والإنذار المبكر، وإدارة المجموعات، والاستجابة السريعة، وبالتعاون مع الشركاء المنفذين، ساعدت مشاركة البرنامج على أن تتضمن بروتوكولات الاستجابة على نطاق المنظومة، والقيادة، والتنسيق، والتي وُضعت أثناء برنامج التحول، إرشادات عملية، وأن تحسن من المشاركة الجماعية. وبعد استكمال هذه البروتوكولات، شارك البرنامج في قيادة عملية وضع استراتيجية لنشر وتنفيذ برنامج التحول على المستوى الميداني. وتجرى عملية التنفيذ بالفعل في عدة بلدان، وسيستمر التداول طوال عام 2013 وما بعده.

وبالتشاور مع الشركاء، يقوم البرنامج بتعزيز قيادته للمجموعات العالمية الخاصة باللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، وقيادته المشتركة للمجموعة العالمية للأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويقدم البرنامج الدعم التقني، والتدريب، والمشورة للمجموعات على المستوى القطري، مع نشر موظفين إضافيين عند الحاجة. ويُعد نظام المجموعات القاعدة الأساسية لتنسيق الاستجابات الإنسانية، ويلتزم البرنامج بتعميم مسؤولياته القيادية، والعمل مع مجموعات أخرى لضمان البرمجة المتسقة على المستوى الميداني.

كما يسلم هذا التقرير الضوء على قيادة البرنامج في مجال المساءلة تجاه السكان المتضررين، وحمايتهم من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، كان البرنامج في صدارة الجهود المبذولة لتحقيق الالتزامات التي أعلنها قادة اللجنة الدائمة بتحسين المساءلة على نطاق منظماتهم، وخاصة عند تنفيذ العمليات. وهذا يشمل إنشاء آليات لتلقي التعليقات والشكاوى، ووضع السياسات والتوجيهات، وإقامة اتصالات شفافة لصالح السكان المستفيدين.

وعلى امتداد العام الماضي، أظهر البرنامج التزاماً قوياً بالعمل مع الشركاء لتحسين القيادة، والتنسيق، والمساءلة على نطاق النظام الإنساني، تمشياً مع برنامج التحول. وسيواصل البرنامج هذه الجهود، بينما يظل يركز على ولايته الأساسية بتقديم المساعدة الغذائية للسكان المعرضين بطريقة فعالة قدر المستطاع.

وقام البرنامج بدور قيادي في تطوير البنيان الإنساني الجديد. فتولى، مع شركاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، رئاسة اللجان، وحدد مواقف مشتركة، وصاغ استراتيجيات، وبروتوكولات، ووحدات مرجعية لوضع برنامج التحول موضع التطبيق العملي. وفي العام القادم، سيعمم البرنامج ووكالات أخرى برنامج التحول على المكاتب القطرية، لضمان تعريف كافة المجموعات وقيادات المجموعات ببرنامج التحول بصورة كاملة، وتسهيل تنفيذه.

مشروع القرار*

يحيط المجلس التنفيذي علماً بالوثيقة "تحديث عن دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية" (WFP/EB.A/2013/5-C).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

خلفية

- 1- تقدم هذه الوثيقة: (1) تحديثًا للتقرير المقدم إلى الدورة السنوية للمجلس في عام 2012،⁽¹⁾ (2) معلومات عن مبادرة الإصلاح الأخيرة في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (اللجنة الدائمة)، (3) تفاصيل عن التقرير السنوي لعام 2012 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.⁽²⁾
- 2- كما يتيح التقرير فرصة لالتماس دعم المجلس التنفيذي لمشاركة البرنامج في الإصلاح الإنساني، وخاصة تنفيذ برنامج التحول للجنة الدائمة.

التقدم المحرز في برنامج الإصلاح الإنساني

برنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

- 3- في 13 ديسمبر/كانون الأول 2012، أقر رؤساء اللجنة الدائمة "بروتوكولات برنامج التحول":
 - ◀ ورقة مفاهيم عن "القيادة المتمتعة بالصلاحيات اللازمة"؛
 - ◀ تعريف وإجراءات تنشيط الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية على نطاق المنظومة "المستوى الثالث"؛⁽³⁾
 - ◀ لمحة عامة عما تعنيه "القيادة المتمتعة بالصلاحيات اللازمة" في الممارسة العملية؛
 - ◀ وحدة مرجعية لمجموعة التنسيق؛
 - ◀ لمحة عامة عن دورة البرنامج الإنساني.
- 4- ووقع رؤساء اللجنة الدائمة رسالة مشتركة تحيل هذه البروتوكولات إلى منسقي الشؤون الإنسانية والفرق القطرية. وأنشأوا فريقًا توجيهيًا على مستوى المدراء بقيادة البرنامج ومنظمة العمل التفاعلي (InterAction)،⁽⁴⁾ "الصوت الموحد لتحقيق التغيير العالمي"، لتخطيط تداول البروتوكولات في الميدان. وقد استكمل الفريق التوجيهي هذه الخطة في الربع الأول من عام 2013، وسلمها إلى فريق مديري حالات الطوارئ لإدارة التنفيذ.
- 5- وفي الربع الأول من عام 2013، وبقيادة البرنامج، تم تقديم ثلاثة بروتوكولات إضافية إلى اللجنة الدائمة لإقرارها:
 - ◀ ورقة مفاهيم عن آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات،
 - ◀ الإطار المشترك لتنمية القدرات في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ؛
 - ◀ الإطار التنفيذي للمساءلة تجاه السكان المتضررين.
- 6- ويجري إنشاء وحدة مرجعية تقدم التوجيه بشأن مكونات دورة البرنامج الإنساني، بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. ومع استكمال هذه البروتوكولات، يتحول الاهتمام إلى تنفيذ برنامج التحول.

⁽¹⁾ WFP/EB.A/2012/5-C.

⁽²⁾ WFP/EB.1/2013/4.

⁽³⁾ يشير المستوى الثالث إلى حالة الطوارئ الواسعة النطاق ذات البداية المفاجئة والتي تتطلب استجابة على نطاق المنظومة من جانب المجتمع الإنساني.

⁽⁴⁾ تمثل المنظمات غير الحكومية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والكانتة في الولايات المتحدة الأمريكية.

- 7- ومع أن برنامج التحول وبروتوكولاته قد صُممت في الأصل لتحسين الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ الواسعة النطاق وذات البدايات المفاجئة، إلا أن هناك توافقاً عاماً في الآراء داخل اللجنة الدائمة على أنه ينبغي تطبيقها في جميع العمليات. فالتنسيق المحسن له صلة وثيقة بجميع الأزمات المعقدة والكوارث الطبيعية، حتى عندما لا تكون على المستوى "الثالث".
- 8- وفي عام 2012 وأوائل عام 2013، شارك كبار مديري البرنامج في بعثات تابعة للجنة الدائمة أوفدت إلى جنوب السودان، وتشاد، وميانمار لاعتماد بروتوكولات برنامج التحول. وأوضحت النتائج ضرورة العمل مع الفرق القطرية الإنسانية ومع المجموعات لوضع هياكل للتنسيق والقيادة. وساعدت هذه البعثات على تنقيح البروتوكولات، وأدت إلى استحداث أداة للتقييم الذاتي خاصة بمنسقي الشؤون الإنسانية والفرق القطرية، لتقييم القيادة، والتنسيق، وصنع القرار على المستوى القطري. ويتمثل الهدف النهائي في تحسين القيادة والتنسيق، ومساءلة المجموعات، والاستجابة الأسرع.
- 9- وطلب العديد من منسقي الشؤون الإنسانية والفرق القطرية الدعم في مجال تنفيذ برنامج التحول. وقد أوفد البرنامج ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالفعل بعثة دعم إلى الخرطوم، ومن المتوقع إيفاد بعثات مماثلة خلال عام 2013، تمسحياً مع استراتيجية تنفيذ برنامج التحول التي يديرها فريق مديري حالات الطوارئ. ومن المخطط محاكاة استجابة من المستوى "الثالث" على نطاق المنظومة في يونيو/حزيران 2013، بدعم من الحكومة السويسرية. ويوفر البرنامج قدرات لإدارة المحاكاة من قدرته المؤسسية لتمارين الاستجابة ومبادرة الاستعداد على حد سواء للمساعدة في تصميم وتنفيذ هذا النشاط.
- 10- وتوصي استراتيجية التنفيذ بنهج لتأهيل المدربين لغرض التوعية ببرنامج التحول على نطاق جمهور عريض في الميدان وبين الشركاء الرئيسيين – الجهات المانحة، والحكومات الوطنية، وقادة المجموعات، والهيئات الإقليمية وغيرها. وسيصبح الكثير من هذه الجهات الفاعلة قوى محركة للتغيير، وخاصة في البلدان التي رأى مديرو حالات الطوارئ أنها تتطلب المزيد من الاهتمام المكثف. وسيجري تشجيع الفرق القطرية الإنسانية في هذه البلدان على إجراء تقييمات ذاتية، واستقبال بعثات دعم إضافية أو تلقي التدريب لمعالجة نقاط ضعف محددة.
- 11- وأوصى الفريق العامل التابع للجنة الدائمة بإنشاء أمانة صغيرة مشتركة بين الوكالات لتطوير أدوات تدريبية جديدة، وتعديل الأدوات القائمة، استناداً إلى التعليقات الواردة من الميدان. وسيتم استحداث أداة تتبع مبسطة ووضع أسس قياس للإبلاغ عن تداول برنامج التحول. وفي نهاية المطاف، ستكون كل وكالة مسؤولة عن برنامج التحول في نظمها وتدريباتها الخاصة.
- 12- ويعمل البرنامج، بوصفه مسؤولاً عن قيادة ثلاث مجموعات أو يشارك في قيادتها، مع وكالات تتولى قيادة مجموعات أخرى لضمان مواعمة السياسات، وإجراءات التشغيل الموحدة، وبرامج التدريب على برنامج التحول. ويجتمع الفريق العامل القطاعي في البرنامج، والذي يعقده مدير خدمات الطوارئ، مرة واحدة كل شهر لتقاسم الخبرات وتحديد مواقف مشتركة فيما يتعلق بقضايا من قبيل التنسيق بين المجموعات، وتدابير الاستعداد، ورصد الأداء. ونتيجة لذلك، يجري إدراج برنامج التحول ضمن آليات الإدارة والدعم التشغيلي التي توفرها المجموعات العالمية للميدان. ويجري استعراض التوجيهات والسياسات الداخلية لمواعمتها مع بروتوكولات برنامج التحول.

برنامج التحول والاستجابة للطوارئ على المستوى الثالث في الجمهورية العربية السورية

في 17 يناير/كانون الثاني 2013، وبعد إجراء مشاورات بين مديري خدمات الطوارئ التابعين للجنة الدائمة ورؤساء اللجنة الدائمة، أعاد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ تنشيط الاستجابة للطوارئ من المستوى الثالث على نطاق المنظومة بالنسبة للأزمة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. وقد تم بالفعل تنشيط مجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. ولكن بعد إجراء مشاورات مع الحكومة، لم يتخذ أي إجراء آخر لتنفيذ النموذج المتفق عليه لتولي قيادة الشؤون الإنسانية، وعقد اجتماع لفريق قطري للشؤون الإنسانية، وتنشيط مجموعات أخرى. ويؤكد هذا الوضع الحاجة إلى مواءمة البروتوكولات وتطبيقها بصورة ملائمة في كل حالة، مع الإبقاء على الهدف الأساسي وهو ضمان استجابة إنسانية أقوى وأسرع. وستكون الدروس المستفادة من هذه التجربة مفيدة لاستراتيجية تنفيذ برنامج التحول. وقام البرنامج بنشر - موظفين قادرين على تنفيذ المستوى الثالث في المنطقة، كما استهل أنشطة لدعم مجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى عملياته الخاصة بتوزيع الأغذية.

معلومات مستكملة عن المجموعات العالمية التي يقودها البرنامج أو يشارك في قيادتها، والخدمات الإنسانية المشتركة التي يديرها البرنامج

← اللوجستيات

13- دعم البرنامج، بوصفه الوكالة التي تتولى قيادة مجموعة اللوجستيات، الأنشطة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وليبيا، وموزامبيق، وباكستان، والفلبين، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن، ومنطقة الساحل عن طريق تقديم خدمات التنسيق والإدارة للمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء الحكوميين. ولدعم أنشطة البرامج الحرجة في المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث، والنزاعات، وانعدام الأمن الممتد، نسق البرنامج خدمات اللوجستيات المشتركة - بما في ذلك توفير الوقود، والنقل البري، والنقل بواسطة الصنادل، والطائرات المروحية، والنقل البحري - بالنيابة عن أكثر من 60 منظمة إنسانية. وعلى سبيل المثال، قامت مجموعة اللوجستيات، استجابة للسياق المتقلب في جنوب السودان، بوضع آلية موحدة للتنسيق بين المجتمع الإنساني وبعثة الأمم المتحدة في السودان، لضمان توافر الحد الأدنى من النقل البري في مديرية جنغلاي. وفي مارس/آذار 2013، نظمت هذه المجموعة 4 قوافل تحت حراسة بعثة الأمم المتحدة في السودان، باستخدام 59 شاحنة لنقل البضائع بالنيابة عن منظمات إنسانية، من بينها خدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومنظمة INTERSOS، ومنظمة Plan International، ومنظمة Peace Winds في اليابان، ومنظمة العمل الإنساني البولندية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج.

14- ولضمان حصول كل عملية من عمليات الاستجابة لحالة الطوارئ على الموظفين الملائمين وعلى الدراية الفنية في مجال اللوجستيات والتنسيق، يمول البرنامج 9 وظائف خاصة في مجموعة اللوجستيات من ميزانية دعم البرامج والإدارة. ويقدم الدعم أيضا عن طريق آليات تمويل أخرى من بينها العمليات الخاصة، وتضمنت 15 عملية منها عناصر خاصة بمجموعة اللوجستيات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وليبيا، وموزامبيق، وباكستان، والفلبين، ومنطقة الساحل، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن في عام 2012. وتحدد استراتيجية مدتها ثلاث سنوات، وضعت بالتشاور مع جهات مانحة وشركاء في الشؤون الإنسانية، طريقة تنفيذ ولاية اللجنة الدائمة فيما يتعلق بمجموعة اللوجستيات، والأهداف الاستراتيجية لمجموعة اللوجستيات، والأنشطة الخاصة بتحقيق هذه الأهداف.

15- وقد جُرب بنجاح نظام تتبع بنود الإغاثة، والذي يدعم مجموعة اللوجستيات في جنوب السودان. ويستخدم موظفو البرنامج والمنظمة الدولية للهجرة - وهي شريك مجموعة اللوجستيات في النقل المشترك - نظام التتبع المذكور لمتابعة الخدمات التي تُقدم للمجتمع الإنساني الأعرض. وقد اتخذت أيضا خطوات أولية للنشر المحتمل لهذا النظام في الجمهورية

العربية السورية بالنسبة للاستجابة للنقل المشترك، والتخزين، والتتبع، والإبلاغ إذا ظهرت الحاجة إلى ذلك. وقد دربت مجموعة اللوجستيات سبعة من موظفي المنظمة الدولية للهجرة وثلاثة من موظفي البرنامج على نظام التتبع.

↪ الاتصالات في حالات الطوارئ

16- رداً على توصيات تقييم نهج المجموعات الخاص باللجنة الدائمة، وتمشيا مع برنامج التحول، أنشأ البرنامج خلية عالمية لدعم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ لتحديد الثغرات في خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واحتياجات المجتمع الإنساني ذات الصلة. وتشمل وظائف خلية الدعم: (1) تحسين نطاق ونوعية خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الاستعداد لحالات الطوارئ والتصدي لها؛ (2) تطوير أدوات وأنشطة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ لتلائم بروتوكولات برنامج التحول؛ (3) تحسين التوجه الميداني والقدرة المحلية والإقليمية على الاستجابة لحالات الطوارئ؛ (4) التوسع في الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

17- وتم تحديد ساعات الموارد البشرية للوفاء بالتزامات آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات لغرض النشر في غضون 72 ساعة. ويتم إدراج الفنيين/المعاريين من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لضمان التعبير عن آراء المجتمع الإنساني المعرض في الاستجابات لحالات الطوارئ في الميدان. ومن المتوقع أن تعمل الخلية العالمية لدعم اللوجستيات بصورة كاملة بحلول منتصف عام 2013، وهي تستفيد بالفعل من إعارات اليونيسف ومنظمة الرؤية العالمية. وتولى موظف معار لمدة ثلاثة أشهر من الوكالة السويدية لحالات الطوارئ المدنية لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التابعة للبرنامج قيادة وتنسيق عملية إعداد كتالوج خدمات مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، والذي يزود المجتمع الإنساني بخدمات من قبيل تأمين الاتصالات، وموصولية الأصوات والبيانات، ودعم العملاء، والتنسيق، وإدارة المعلومات.

↪ الأمن الغذائي

18- في عام 2012، قامت المجموعة العالمية للأمن الغذائي بنشر قدرة احتياطية على 11 بعثة للعمليات والدعم في 20 بلداً - من بينها مصر، وليبيا، وبلدان في منطقة الساحل - لمساعدة مجموعات الأمن الغذائي الجديدة والمنشأة على المستوى القطري عن طريق تعزيز صورتها، وتواجدها، وفعاليتها. وساعدت عمليات النشر الإضافية على تحسين وظائف مجموعة الأمن الغذائي، وهياكلها، وتوجهاتها، وسياساتها في أفغانستان، وبنغلاديش، وكولومبيا، وكوت ديفوار، وجيبوتي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفيجي، ومالي، ودولة فلسطين، والسنغال، والصومال، والسودان، وتيمور ليشتي، واليمن. وأصبح من السهل تنفيذ أداة التقييم الذاتي لمجموعات اللجنة الدائمة، والتي استُحدثت في إطار برنامج التحول، في كل من كينيا، وباكستان، والصومال.

19- وتوقعا لتنشيط الاستجابة من المستوى الثالث على نطاق المنظومة في الجمهورية العربية السورية، نشرت المجموعة العالمية للأمن الغذائي اثنين من الموظفين في المنطقة للاتصال بشركاء الأمن الغذائي الحاليين والقادمين، وبحث طرق تعزيز الدعم عند الطلب. وكانت المجموعة العالمية للأمن الغذائي على اتصال أيضاً بشركاء في لبنان، وتركيا، كما شاركت في اجتماعات إقليمية لمجموعات توفير الصحة والمياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة الصحية في لبنان والأردن.

- 20- وفي مارس/آذار 2013، أعرب البرنامج عن اهتمامه بأن يكون لديه منسق لقطاع الأمن الغذائي الدولي في تركيا لتحسين إدارة المعلومات وتنسيق التقييمات بين أصحاب المصلحة. ويأتي هذا في أعقاب اقتراحات سابقة لتحسين التنسيق مع الشركاء الذين يخططون للعمل في الجمهورية العربية السورية ولكنهم لم يتواجدوا بعد في البلد.
- 21- وعملت المجموعة العالمية للأمن الغذائي مع شركاء آخرين في اللجنة الدائمة لتتقيد قدرة الرد على المستوى الثالث في إطار البنين الخاص باللجنة الدائمة. وبمشاركة مجموعة الصحة العالمية، تولت المجموعة العالمية للأمن الغذائي تطوير تنسيق عنصر رصد الأداء في النموذج المرجعي التابع للجنة الدائمة من أجل تنسيق المجموعات على المستوى القطري. ويتضمن مكون الرصد عنصرين: (1) قائمة مرجعية لتنشيط المجموعات تقوم برصد تنشيط المجموعات وتنفيذها في إطار الاستجابة على المستوى الثالث؛ (2) تقرير أداء التنسيق، الذي يستخدم كوسيلة للتقييم الذاتي لجودة عمليات المجموعات والنواتج المحققة.
- 22- ولتحسين التوجيهات المقدمة لقاعدة ومدراء المجموعة العالمية للأمن الغذائي، تم وضع أربع مجموعات من إجراءات التشغيل الموحدة في عام 2012 عن النشر المسبق للموظفين على المجموعات القطرية للأمن الغذائي، ونشر الموظفين على مجموعات الأمن الغذائي، وإدارة الصناديق الإنسانية المشتركة، وإدارة بعثات الدعم الاحتياطي.

← شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية

- 23- تُعد شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية (مستودع الأمم المتحدة) أداة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ يديرها البرنامج لتسهيل التخزين الاستراتيجي من جانب المجتمع الإنساني، وهي توفر حلولاً شاملة لسلسلة الإمداد لـ 56 منظمة من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وتتيح مرافق الشبكة وخدماتها لشركاء مستودع الأمم المتحدة تنسيق جهودهم، وتحديد أولويات عمليات التوزيع في حالات الطوارئ، وعمليات إقراض واقتراض المخزونات فيما بينهم، والاستفادة من فرص الحصول الفوري على السلع، ومن الحلول الجاهزة، وتقاسم الحلول اللوجستية، وخفض التكاليف عند الاستجابة لحالات الطوارئ.
- 24- وفي عام 2012، أدارت شبكة مستودع الأمم المتحدة أصنافاً غير غذائية تجاوزت قيمتها 87 مليون دولار في خمسة مواقع على نطاق العالم، وقدمت حلولاً شاملة خاصة بسلسلة الإمداد لشركائها في العمل الإنساني البالغ عددهم 56 شريكاً. وبارسال 17 000 متر مكعب من سلع الإغاثة عن طريق 300 شحنة إلى 60 بلداً، بلغت القيمة الإجمالية للسلع والخدمات اللوجستية المقدمة للشركاء في العمل الإنساني 28 مليون دولار أمريكي. وشملت التدخلات الرئيسية في عام 2012 تدخلات في الجمهورية العربية السورية، قام مستودع دبي للاستجابة للحالات الإنسانية بتنظيم 39 شحنة منها لدعم جهود الإغاثة؛ وتدخلات في بوركينافاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، أرسل منها مستودع غانا للاستجابة للحالات الإنسانية 26 شحنة من الأدوية والأغذية التكميلية ومواد الإيواء استجابة للأزمة في منطقة الساحل.
- 25- وقد اتسعت مرافق الاستعداد والاستجابة التابعة للشبكة في العام الماضي بعد إعادة تأهيل مجمع سان فيتو ومركز التدريب بالقرب من برنديزي، إيطاليا، وتوقيع اتفاق أساسي مع حكومة إسبانيا لإنشاء مستودع في لاس بالماس لغرض الاستجابة لحالات الطوارئ في غرب أفريقيا والأمريكيتين.
- 26- وأقام مستودع الأمم المتحدة أيضاً شراكة استراتيجية مع نظام اللوجستيات في حالات الطوارئ المرتبطة بالكوارث والتابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا، والذي أنشئ في عام 2012، قام خلاله مستودع ماليزيا للاستجابة للحالات الإنسانية

إدارة مخزونات الإغاثة نيابة عنه. وسيوفر هذا النظام لبلدان الرابطة موارد للاستجابة المشتركة وللمساعدة المتبادلة في حالة الأزمات.

← خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

- 27- تقوم خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية (خدمات النقل الجوي) بتسهيل وصول المجتمع الإنساني بطريقة مأمونة وموثوق بها إلى المجموعات السكانية الضعيفة أثناء حالات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة. فالمسافات الشاسعة، والطرق الرديئة، وانعدام الأمن، والافتقار إلى خدمات النقل الجوي التي تلبي مستويات الأمان الدنيا تجعل خدمات النقل الجوي حاسمة لتنفيذ الإغاثة الإنسانية.
- 28- وفي عام 2012، أدار البرنامج عمليات خدمات النقل الجوي في أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، والعراق، وكينيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، واليمن. وعملت خدمات النقل الجوي في 273 موقعا، فنقلت 353 365 راكبا و1 919 طنا متريا من البضائع؛ ونفذت 930 عملية إخلاء طبي وإخلاء لأغراض أمنية. وأصبحت خدمات النقل الجوي التي تضم أسطولا من 50 طائرة في 13 بلدا وشبكات يعول عليها، وسيلة النقل الجوي الأساسية بالنسبة للمنظمات الإنسانية البالغ عددها 1 120 منظمة إنسانية والتي تعتمد عليها في الوصول إلى المستفيدين في أماكن يتعذر الوصول إليها.

تعزيز القيادة الإنسانية والموارد البشرية

مساهمة البرنامج في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية

- 29- في نهاية عام 2012، أدرج أربعة من موظفي البرنامج في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية: اثنان من بلدان أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بينهما امرأة، واثنان من بلدان غير أعضاء في هذه المنظمة. ولزيادة تمثيل المرأة في الوظائف العليا بالمجمع، تم ترشيح امرأتين أخريين، وستحصلان على التدريب تمهيدا لإدراجهما في المجمع.
- 30- وفي إطار برنامج التحول، تم في عام 2012 وضع قائمة لمنسقي الشؤون الإنسانية على المستوى الثالث، وتضم هذه القائمة مديريين من البرنامج من الرتبة مد-2، أحدهما قد تقاعد منذ ذلك الوقت؛ وسيتم ترشيح مديريين إضافيين من الإدارة العليا لإدراجهما في عام 2013.
- 31- ويوجد لدى البرنامج حاليا سبعة موظفين يعملون كمنسقين مقيمين، ويقترح البرنامج مرشحين إضافيين لمركز التقييم تمهيدا لإدراجهم بعد ذلك في المجمع.

← التحسينات في قوائم الطوارئ

- 32- أنشأ البرنامج فريقا عاملا معنيا بالتدريب على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ ونشر العاملين، وقد وضع هذا الفريق نهجا استراتيجيا يتضمن نظاما متكاملًا لقوائم الطوارئ وبرنامجا شاملا للتدريب على حالات الطوارئ.
- 33- وبالتعاون مع شعبة الموارد البشرية، خصصت شعبة الاستعداد للطوارئ تمويلا لتطوير الشبكة المؤسسية لموظفي البرنامج بحيث تتضمن قائمة مؤسسية خاصة بحالات الطوارئ. وتشمل التحسينات لشبكة الموظفين وظائف بحث محسنة،

وزيادة قدرة المديرين على تحديد الموظفين المؤهلين حسب المنطقة. ويُتوقع استكمال المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2013، رهنا بتوافر الموارد لإنشاء خلية دعم خاصة بقوائم الطوارئ.

34- ولتحسين عملية اختيار المرشحين، قامت خلية دعم مجموعة اللوجستيات العالمية بتحسين قائمة النشر الخاصة بها في عام 2012، بإضافة نموذج أشمل للتاريخ الشخصي وعملية تقييم منهجية بعد النشر. ومن قائمة موسعة تضم 44 اسماً، قامت هذه الخلية بنشر موظفين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، والفلبين، ومنطقة الساحل، وجنوب السودان، وتايلند.

35- ويُطلب من كبار الموظفين اللوجستيين الملحقين بالخلية أن يكونوا جاهزين لنشرهم كمنسقين للمجموعة في حالة الطوارئ من المستوى الثالث. ويتاح حالياً أربعة موظفون لوجستيون من الخلية العالمية لدعم مجموعة اللوجستيات وسبعة موظفون آخرون من البرنامج للتوزيع السريع على حالات الطوارئ من المستوى الثاني؛ وتم بالفعل نشر خمسة منسقين.

36- ولزيادة توفير قدرة التوزيع بالنسبة للاستجابة الإنسانية، بما في ذلك حالات الطوارئ من المستوى الثالث، تم تدريب استشاريين ذوي خبرة عن طريق برنامج التدريب الخاص بالمجموعة العالمية للأمن الغذائي. وجرى بالفعل نشر العديد من هؤلاء المتدربين لتوفير الدعم الاحتياطي. وعلى سبيل المثال، تم نشر خبير من منظمة الرؤية العالمية لمدة ثلاثة أشهر لمساعدة المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في داكار لتنفيذ استراتيجيات التنسيق والحلول، بما في ذلك عن طريق استحداث أداة رصد إقليمية لقياس النواتج الفعلية للمجموعات الوطنية مقابل النواتج المزمعة في الإقليم. وأوفدت بعثة دعم إلى مالي للعمل مع البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة من أجل تعزيز البنية الأساسية لإدارة التنسيق والمعلومات، مما أدى إلى تنشيط مجموعة وطنية للأمن الغذائي في مارس/آذار 2012.

← ترتيبات الأمن

37- تكفل شعبة الأمن الميداني التنفيذ السليم والمأمون للبرامج التابعة للبرنامج. ففي عام 2012، اقتضت تحديات الأمن المتغيرة والمعقدة دعم الأمن بصورة أقوى؛ فتم نشر موارد في أماكن كثيرة، من بينها أزمات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومنطقة الساحل، والجمهورية العربية السورية.

38- وأجرت شعبة الأمن وإدارة العمليات التابعتان للبرنامج تقييمات مشتركة للمخاطر. وكفل تحليل الأمن قيام استراتيجيات إدارة الأزمات بتحديد النتائج المحتملة والممكنة للأحداث، وقدم المشورة لإعداد الاستجابات، وقلل من الآثار بالنسبة للمستفيدين وموظفي البرنامج إلى أدنى حد. وساعد التدريب الأمني على تنمية قدرات الموظفين من حيث التصرف بطرق لا تعرض سلامتهم وأمنهم للخطر، وحسّن من تأهبهم الأمني.

التحسينات في المساءلة، والإبلاغ، والرصد، والتقييم

← المساءلة تجاه السكان المتضررين

39- بناء على الالتزامات الخاصة بالمساءلة تجاه السكان المتضررين، والتي وافق عليها رؤساء اللجنة الدائمة في ديسمبر/كانون الأول 2011، تولى البرنامج القيادة المشتركة لفرقة العمل المعنية بالمساءلة تجاه السكان المتضررين والتابعة للجنة الدائمة بالاشتراك مع منظمة الرؤية العالمية، وأنشأ فريقاً مشتركاً بين الشعب بقيادة شعبة السياسات والبرامج والابتكار لتسهيل المساءلة تجاه السكان المتضررين على نطاق المجالات البرنامجية والشعب التابعة للبرنامج. وفي عام

2012، أجرى البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمجموعة العالمية للأمن الغذائي تقييماً للمساءلة تجاه السكان المتضررين على نطاق القطاع الإنساني في باكستان – خاصة في مجال الأمن الغذائي – استفادت منه الجهود التي تبذلها فرقة العمل. وفي عام 2013، شرع البرنامج في برنامج موسع للمساءلة تجاه السكان المتضررين وحمايتهم من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، اعتماداً على عناصر القوة والتُّهج القائمة.

40- ويوفر خط هاتفي ساخن يوجد في مكتب الرقابة التابع للبرنامج في المقر الرئيسي وسيلة للإبلاغ عن سوء سلوك الموظفين والشركاء والمقاولين. وقد أعدت المكاتب القطرية، بما فيها تلك الموجودة في كينيا، وباكستان، والفلبين، والصومال آليات خاصة بالشكاوى والتعليقات. ويجري وضع توجيهات وأدوات مؤسسية لدعم المساءلة تجاه السكان المتضررين، بما في ذلك التنفيذ المنهجي لآليات الامتثال والتعليقات وإدراج نهج شمولي في المساءلة. وسيُختبر هذا النهج الأكثر تكاملاً في المكتب القطري في مالي بعد بعثة تقييم للمساءلة تجاه السكان المتضررين نُفّدت في مايو/أيار 2013، وسيشمل آلية للشكاوى والتعليقات تعمل بالترافق مع آليات الشركاء المتعاونين واستراتيجية لتحسين الاتصالات مع السكان المتضررين.

← تنفيذ السياسة الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

41- تهدف سياسة البرنامج عن الحماية الإنسانية، والتي اعتمدت في فبراير/شباط 2012 وعُمدت منذ يوليو/تموز 2012، إلى تعزيز حماية الأفراد الذين يحصلون على المساعدة الغذائية من الأضرار والانتهاكات. وهناك خطة عمل تتصل بذلك وتشمل وظائف للبرنامج من قبيل السياسات، والشؤون الجنسانية، والموارد البشرية، والتحقيقات، والأخلاقيات، والمسائل القانونية وتشمل: (1) تنقيح وتحديث تعميم المدير التنفيذي عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ (2) توضيح التوجيهات المؤسسية بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين للمكاتب القطرية؛ (3) تعميم السياسة الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في خطط عمل المكاتب القطرية، وتقييم أداء جهات التنسيق والموظفين المسؤولين الآخرين؛ (4) تنظيم حلقات عمل لتدريب الموظفين وتوعيتهم.

42- وعيّن البرنامج جهة تنسيق رئيسية خاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لقيادة تنفيذ خطة العمل وتقديم تقارير عن التقدم المحرز. ويُعد البرنامج عضواً في فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى العالمي، والتي تُعد مسؤولة عن وضع إجراءات تشغيلية موحدة ومشاركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ونشر أفضل الممارسات، وتعزيز أنشطة الدعوة، وزيادة الوعي.

43- وفي عامي 2012 و2013، عمل البرنامج على زيادة وعي الموظفين فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين عن طريق التدريب على المستويين القطري والإقليمي في مجال الحماية؛ ويجري بحث تطوير تدريب إلكتروني إلزامي عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وكجزء من الجهود العالمية التي يبذلها المجتمع الإنساني لتحسين نشر المعارف ومواد الدعوة، قدم البرنامج دعماً مالياً وأشكالاً أخرى من الدعم لتفقيح شريط فيديو عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، يسلط الضوء على التزامات جميع موظفي الشؤون الإنسانية، والمقاولين، والشركاء وفقاً للتعريف الوارد في نشرة الأمين العام للأمم المتحدة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأهمية وضع آليات للشكاوى ونظم للإبلاغ الوظيفي. ويخطط البرنامج لاستخدام شريط الفيديو كأداة للتدريب والاتصال بالنسبة للموظفين والشركاء.

← التحسينات في الإدارة القائمة على النتائج والرصد القائم على الأداء

- 44- يوفر إطار إدارة الأداء التابع للبرنامج، والذي نُظِم على أساس الأهداف الاستراتيجية الخمسة، وأبعاد نتائج الإدارة الخمسة، أساساً للإدارة القائمة على النتائج والرصد القائم على الأداء والإبلاغ. وقد وضعت عملية إعداد الخطة الاستراتيجية الجديدة في الاعتبار الدروس المستفادة على مدى السنوات الأخيرة لتحسين إطار النتائج الاستراتيجية والإطار الخاص بقياس نتائج الإدارة. ولدعم استخدام وتطبيق القياسات الجديدة، عزز البرنامج أيضاً عملياته الخاصة بتطبيق مؤشرات الأداء الرئيسية وأدوات الإبلاغ الخاصة به. وقد أدت الاستثمارات الكبيرة إلى تحسين قدرة الموظفين عن طريق التدريب، ووضع نظم لتكنولوجيا المعلومات لغرض رصد الأداء المتصل بالأهداف الاستراتيجية وإعداد تقارير عنه من خلال أداة الرصد والتقييم على المستوى القطري، وعن طريق بُعد الإدارة، من خلال نظام معلومات الإدارة التشغيلية للأداء والمخاطر.
- 45- واستناداً إلى رصد البرنامج للنواتج والحصائل في الميدان، ساهم البرنامج في وضع الإطار الخاص باللجنة الدائمة لرصد الاستجابة والإبلاغ عنها عن طريق تقاسم أفضل ممارساته وأدواته مع فريق الرصد التقني في مجال جمع البيانات وإبلاغها على المستوى الميداني. ويهدف البرنامج إلى موازنة نتائج الاستجابة الإنسانية، ويجري اختبارها قبل اعتمادها.
- 46- وسيكون الرصد المنتظم لمؤشرات النواتج والحصائل المتفق عليها لأغراض الاستجابة الإنسانية الشاملة ضرورياً لدورة البرنامج الإنساني التي طُورت حديثاً، من حيث إثراء صنع القرار وتوضيح النتائج.

التمويل الإنساني

أرقام الميزانية والإنفاق على البرامج الإنسانية

- 47- تلقى البرنامج 1.17 مليار دولار حتى 17 مارس/آذار كمساهمات طوعية على أساس برنامج العمل لعام 2013 الذي تبلغ قيمته 6.04 مليار دولار من أجل 69.4 مليون مستفيد في 75 بلداً. وعلى امتداد عام 2012، تلقى البرنامج 3.95 مليار دولار على أساس برنامج عمل تبلغ قيمته 6.84 مليار دولار. ومنذ عام 2007، زاد التمويل العالمي السنوي للبرنامج بنحو مليار دولار، ولكن احتياجات المساعدة الغذائية التشغيلية والمقدرة تجاوزت هذا النمو، بسبب تواتر وضخامة الأزمات في السنوات الأخيرة. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، بلغ متوسط مستوى الموارد قياساً على الاحتياجات 60 في المائة – وهو ما يمثل انخفاضاً يصل إلى أكثر من 20 في المائة مقارنة بالفترة 2007-2008.

← الاتجاهات في مخصصات الجهات المانحة

- 48- بينما حصل البرنامج على مستويات تمويل قياسية من جهات مانحة تقليدية وناشئة، أصبح التمويل العام مرناً بشكل متزايد ويمكن التنبؤ به، وهو ما أدى إلى برمجة أكثر كفاءة وفعالية. ففي عام 2012، كانت المساهمات غير المخصصة تمثل 10.6 في المائة من مجموع التمويل – وهي أقل بنسبة 1.5 في المائة منها في عام 2011 عندما كانت تمثل 12.1 في المائة. ولزيادة إمكانية التنبؤ بتمويل البرنامج، عقد البرنامج اتفاقات شراكة استراتيجية وترتيبات متعددة السنوات في عام 2012، ووقعت هولندا اتفاقاً متعدد السنوات لمدة عامين، ووقعت النرويج اتفاقاً شراكة استراتيجية لمدة 4 سنوات.
- 49- وفي عام 2013، سيقع البرنامج اتفاقات شراكة استراتيجية مع أيرلندا والاتحاد الروسي عندما تقوم المديرية التنفيذية بأولى زيارتها الرسمية لهذين البلدين، ومع نيوزيلندا، لإضفاء الطابع الرسمي على المساهمة الأساسية المتعددة الأطراف.

وستوقع أستراليا، وهي أول جهة مانحة توقع اتفاق شراكة استراتيجية في عام 2009، اتفاقها الثاني لمدة أربع سنوات في منتصف عام 2013.

50- وخلال العام الماضي، قامت المديرية التنفيذية بزيارتين رسميتين إلى كندا التي وُقِعَ إطار شراكتها الاستراتيجية لمدة 5 سنوات في عام 2011. وجرى التوقيع على اتفاق الشراكة الاستراتيجية للوكسمبورغ في عام 2011؛ ويوجد بلجيكا، وكمبوديا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقات متعددة السنوات. وقد زادت جهات مانحة أخرى من مساهماتها المتعددة الأطراف و/أو مواءمة مساهماتها المباشرة بصورة أوثق مع عمليات تحديد أولويات البرنامج. وتواصل جهات مانحة كثيرة، من بينها كندا، وهولندا، والمملكة المتحدة زيادة تمويلها المتعدد السنوات لمشاريع محددة. ويعمل البرنامج مع الاتحاد الروسي – الذي يتولى حاليا رئاسة مجموعة البلدان العشرين – لتشجيع إمكانية التنبؤ بالمساعدة الغذائية عن طريق تعزيز اتفاقية المساعدة الغذائية في برنامج مجموعة البلدان العشرين.

← معلومات محدثة عن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والآليات الأخرى للتمويل المُجمع

51- تلقى البرنامج 50 مليون دولار حتى 22 مارس/آذار 2013 على شكل تمويل مُجمع، منها 35 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة. وكان هذا الصندوق منذ إنشائه في عام 2006 ضمن عشرة مانحين رئيسيين للبرنامج، ويُعد البرنامج واحدا من أكبر المتلقين لمساهماته. ففي عام 2012، وحيث أن البرنامج يُعد سابع أكبر جهة مانحة، ساهم الصندوق بمبلغ 137 مليون دولار من أصل 192 مليون دولار حُصّلت في إطار التمويل المُجمع. وتدعم هذه المساهمات العمليات الغذائية وقيادة البرنامج لمجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ. وفي عام 2012، حُصّلت نسبة 22 في المائة – 42 مليون دولار – من تمويل البرنامج المُجمع للعمليات الخاصة. وتشمل مصادر التمويل المُجمع الهامة الأخرى صناديق الاستجابة لحالات الطوارئ التي تساهم بمبلغ 6.7 مليون دولار، والصناديق الإنسانية المشتركة التي تساهم بمبلغ 31 مليون دولار في 4 عمليات تُعد من أضخم عمليات البرنامج: في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، والسودان.

← شراكات القطاع الخاص

52- في عام 2012، بلغت التبرعات من القطاع الخاص 64.4 مليون دولار، وهي تقل عن عام 2011، لأنه لم تكن هناك طوارئ مؤسسية بارزة تطلبت جمع أموال كبيرة من فريق القطاع الخاص. وتعرض على المجلس التنفيذي استراتيجية منقحة لشراكات القطاع الخاص من أجل جمع الأموال أو تنمية القدرات تمهيدا للموافقة عليها في الدورة السنوية للمجلس في عام 2013.

53- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012، استضافت مجموعة اللوجستيات دورة دراسية لفريق اللوجستيات في حالات الطوارئ، من أجل شركاء من مؤسسات اللوجستيات التابعة للقطاع الخاص – وهي شركات Agility و Maersk و TNT و UPS – التي تساهم بصورة منتظمة بمواد، ومعدات، ودراية فنية لعمليات مجموعة اللوجستيات. وفي شراكة مع الوكالة الاتحادية الألمانية للإغاثة التقنية، توفر هذه المجموعة أيضا التدريب لشركاء احتياطيين من منظمات إنسانية شريكة ومنظمات غير حكومية.

الاستعداد لحالات الطوارئ وتنمية القدرات

التحسينات في الاستعداد لحالات الطوارئ والتخطيط للطوارئ والإنذار المبكر

← برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة

- 54- حسن برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة ذو السنوات الثلاث بدرجة كبيرة من قدرة البرنامج على الاستعداد لحالات الطوارئ، بما في ذلك التخطيط والدراية الفنية الخاصة بالإنذار المبكر. ويدرج برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة عناصر ملائمة من برنامج التحول في جميع أنشطته بعد موافقتها مع الخطة الاستراتيجية (2008-2013).
- 55- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2012 صدر بروتوكول تنشيط الاستعداد للطوارئ الذي يوضح الأدوار والمسؤوليات في حالات الطوارئ من المستوى الأول والثاني والثالث. وتشمل الطائفة الواسعة من أنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة المرفق المؤسسي في عملية مواجهة الطوارئ الذي يستخدم عملية مبسطة، وإجراءات منقحة، وتفويض السلطات لضمان تمكين البرنامج من الاستجابة في غضون 72 ساعة لحالة طوارئ ذات بداية مفاجئة، وواسعة النطاق، من المستوى الثالث.
- 56- وأصبحت حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها شرطاً مؤسسياً في يوليو/تموز 2012، وتم تداولها في 78 في المائة من المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، لإنشاء قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وتدعم أداة للتعليم الإلكتروني تنفيذ حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، ويتم رصد الاستعداد التشغيلي للمكاتب القطرية عن طريق أداة حاسوبية. وقد اعتمدت حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في تنقيحات المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات للتخطيط للطوارئ، والمبادئ التوجيهية للتخطيط للطوارئ التابعة لمجموعة الأمن الغذائي.
- 57- وفي عام 2012، اعتمد البرنامج نهجاً يركز على المخاطر بالنسبة للإنذار المبكر والتحليل، ويقدم تحذيرات متوقعة عن الأخطار استناداً إلى المخاطر التي حددها تحليل حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وتتنبأ المعلومات الخاصة بالإنذار المبكر إلى النزاعات الخطيرة، والأخطار الاقتصادية والطبيعية، وتدعم عمليات الأعمال الرئيسية الخاصة بالبرنامج، بما في ذلك الاستعداد التشغيلي وتخصيص الموارد – وإدارة العمليات الجارية. وأدت تحليلات المخاطر المتعددة باستخدام منتجات الجغرافيا المكانية والاستشعار عن بُعد إلى استعداد أكثر فعالية. وفي عام 2012، طُورت مجموعة مواد نظام المعلومات الجغرافية لاستخدامها في البرنامج، وتنمية قدرات الشركاء والقدرات الوطنية.
- 58- وتولى البرنامج أيضاً قيادة تحويل تقرير الإنذار المبكر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى منتج نصف سنوي يستند إلى المخاطر.
- 59- وبدأ في عام 2011 برنامج الشراكة في مجال القدرات التابع للبرنامج بشكل اختياري. وهو يسهل إدارة حافظة الأنشطة التي يستخدم فيها البرنامج درايته الفنية لتعزيز قدرات السلطات الوطنية لإدارة الكوارث استعداداً لحالات الطوارئ والاستجابة لها، مما يسهم في نهاية الأمر في إرساء القدرة المحلية على المواجهة. وفي كل البلدان التي بدأت فيها أو نُفذت فيها الأنشطة المتعلقة ببرنامج الشراكة في مجال القدرات، كان يوجد للبرنامج شريك إنساني واحد على الأقل لضمان ترابط البرامج، وموافقتها، وتكاملها مع برامج الشركاء والحكومات.

← الترتيبات الاحتياطية والتدريب

- 60- يستخدم البرنامج شركاء احتياطيين حيثما لا تتوفر له قدرة داخلية. فقد تم توقيع 20 اتفاقاً، ويجري توسيع قائمة الشركاء لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات الجديدة. ووقع شريكان جديداً اتفاقين في عام 2012 وهما: مجلس الإنقاذ الإستوني ومركز إدارة الأزمات في فنلندا.
- 61- وفي عام 2012، تم نشر 143 مشروعاً بلغت قيمتها 14.4 مليون دولار في 37 بلداً، وفي جميع المكاتب الإقليمية التابعة للبرنامج، وفي المقر الرئيسي. ومع أن الشركاء الاحتياطيين يحتفظون بقدرة أساسية في مجال اللوجستيات، إلا أن ثلثي عمليات النشر الاحتياطية تقريباً تدعم وظائف أخرى بخلاف اللوجستيات.
- 62- وتدريب مجموعة اللوجستيات موظفين من المنظمات الإنسانية والقطاع الخاص على التفاعل مع المجموعة في مواجهة الطوارئ. وقد ضمت دورتان تدريبيتان لفريق الاستجابة اللوجستية خلال العام 22 مشاركا لكل منهما، كما ضمت من 20 إلى 30 ميسراً يمثلون 15 منظمة إنسانية. وبحلول سبتمبر/أيلول 2012، تم تدريب 244 مستجيباً في المجال الإنساني على الاستجابة الخاصة بمجموعة اللوجستيات.
- 63- ويتشارك البرنامج مع حكومة لوكسمبرغ ومجموعة مؤسسات تابعة للقطاع الخاص وكائنة في لوكسمبرغ الموقع الشبكي *emergency.lu* الذي يوفر، بالتوافق مع حل الاستجابة للكوارث والطوارئ في الشبكة المحلية اللاسلكية لشركة إريكسون ومكونات البرنامج، منصة متكاملة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ من أجل النشر السريع عند الاستجابة لحالات الطوارئ. ويساعد مجمع الموظفين الاحتياطيين على تحسين الاتصالات بين فرق الاستجابة لحالات الطوارئ في الميدان وفي المقر الرئيسي، ويُسهّل التنسيق في الموقع. وسيستخدم مجتمع الهيئات الإنسانية هذه المنصة كجزء من خدمات مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، كما أن مكوناتها ستعمل على تحديث قدرة تكنولوجيا المعلومات التابعة للبرنامج وتحسينها بدرجة كبيرة بوصفها تتولى قيادة مجموعة الاستجابة العالمية لحالات الطوارئ؛ وقد تم بالفعل نشر هذه المنصة في مالي وجنوب السودان.
- 64- وفي عام 2012، دربت مجموعة الأمن الغذائي 187 مشاركا على العمل كمنسقين ومديري معلومات مع منظمات غير حكومية شريكة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبرنامج. وقد أُجري التدريب الإقليمي باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية في روما، ونيروبي، وبانكوك، وكوالالمبور، وباماكو، وبنما سيتي، وداكار ليشمل المعارف الإنسانية العامة والقضايا التقنية. ويجري تطوير مجموعة مواد للتعليم الإلكتروني للوكالات المشاركة في قيادة المجموعة وشركاء آخرين.
- 65- ونشرت المجموعة العالمية للأمن الغذائي موظفي البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال ترتيبات شراكة احتياطية لمساعدة المجموعات القطرية في مجال التنسيق وإدارة المعلومات. وعُقدت اتفاقات جديدة مع منظمات غير حكومية شريكة وهي منظمة كير ومنظمة الرؤية العالمية سهلت عمليات النشر في غرب أفريقيا وكينيا. كما أتاحت الاتفاقيات الاحتياطية الدراية الفنية في مجال الشؤون الجنسانية، والحماية، والشيخوخة، والإعاقة. ويجري التفاوض بشأن اتفاقيات إضافية. ويوفر البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدراية الفنية للبرامج.

المناصرة وإدارة المعلومات

➤ تعزيز المبادئ الإنسانية، والقانون الإنساني الدولي، ومناصرة الاحتياجات الإنسانية

66- منذ يوليو/تموز 2012، سهلت سياسة الحماية الخاصة بالبرنامج التوعية بالمبادئ الإنسانية والقانون الدولي وتطبيقها في عمليات البرنامج. وقد تم حتى الآن تدريب 450 موظفا من البرنامج، والشركاء، والحكومات المضيفة على نهج الحماية الخاص بالبرنامج، والمبادئ الإنسانية، والإطار القانوني في تسعة بلدان وهي: بوركينا فاسو، وكينيا، ومالي، وباكستان، والفلبين، وأربعة بلدان تضررت من أزمة اللاجئين السوريين - مصر، والأردن، ولبنان، وتركيا؛ وثلاثة مكاتب إقليمية - بانكوك، وجوهانسبرغ، وبنما - تغطي 28 بلدا؛ والمقر الرئيسي. وعلى المستوى المشترك بين الوكالات والمستوى العالمي، يدعو البرنامج إلى تلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للسكان المتضررين وضمان إيجاد حيز للعمل الإنساني، خاصة في المواقف الملتهبة حيث يجري بحث أو استعراض توفير حضور متكامل للأمم المتحدة، كما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، والصومال، والجمهورية العربية السورية.